CHECK AGAINST DELIVERY

البعثة الدائمة لتونس
بجنيف

Mission Permanente de Tunisie
à Genève

# مداخلة الوفد التونسي

# في

# سلسلة الاجتماعات السادسة والخمسين

# لجمعيات الدول الأعضاء بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية

# جنيف، 03 - 11 أكتوبر 2016

## يتولى تقديها السيد وليد دودش، السفير المندوب الدائم لتونس

## لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف والمنظمات الدولية بسويسرا

**CHECK AGAINST DELIVERY**

**السيد الرئيس،**

**السيد المدير العام،**

**أصحاب المعالي والسعادة،**

**حضرات السيدات والسادة،**

يطيب لي في مستهل هذه الكلمة أن أتوجه إلى السيد "يانيس كاركلينس Janis Karklins"، بأحر التهاني بمناسبة توليه رئاسة الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية خلال هذه السلسلة من الاجتماعات.

كما يسعدني أن أعرب للسيد "فرانسيس غاري"، المدير العام للوايبو، عن بالغ تقديرنا لمجهوداته على رأس المنظمة ومن خلاله إلى المكتب الدولي لحسن الإعداد لهذه الاجتماعات.

**السيد الرئيس،**

تحظى الملكية الفكرية والقواعد الدولية التي تحكمها بمكانة هامة ضمن التوجهات الوطنية ببلادنا من منطلق اقتناعنا بمدى انعكاس هذه المجالات على ضمان المصالح المشروعة لمن يملكون المعرفة ولمستخدميها وعلى التحفيز على الابتكار وتعزيز الابداع وريادة الأعمال وبالتالي دفع التنمية عبر العالم.

واستنادا إلى هذه القناعة، فإن بلادنا لم تدخر أي جهد في تكييف قوانينها وإجراءاتها الوطنية مع المعايير الدولية ذات الصلة وفي الانضمام للمعاهدات والاتفاقيات الدولية في مجال الملكية الفكرية. وقد تم ترسيخ هذا التوجه ضمن دستور الجمهورية الثانية الذي نص على ضمان الحق في الملكية الفكرية والحق في الابداع وتكفل الدولة بحماية الموروث الثقافي وحق الأجيال القادمة فيه.

ومن أبرز ما تم اتخاذه في هذا الشأن خلال الآونة الأخيرة، مصادقة تونس على معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري في مارس 2016 والمصادقة على معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر في جوان 2016، فيما يتم الإعداد للانضمام لعدد آخر من الاتفاقيات الدولية على غرار معاهدة قانون البراءات ومعاهدة قانون العلامات والوثيقة الجديدة لاتفاق لشبونة خصوصا وأن تونس كانت من ضمن الدول التي أمضت على الوثيقة الختامية للمؤتمر الدبلوماسي الذي أقرها في ماي 2015.

كما إن اهتمام تونس بتطوير الملكية الفكرية بمختلف تفريعاتها على الصعيد الوطني وانخراطها في المسارات الدولية والاقليمية ذات الصلة، بوأها مؤخرا لاحتضان مقر المنظمة الافريقية للملكية الفكرية (PAIPO)، آملين في أن يسهم تفعيل هذه المنظمة في دعم الملكية الفكرية في القارة في كنف التعاون المثمر بين كافة الهياكل الناشطة في المجال.

**السيد الرئيس،**

تشيد تونس بعلاقات التعاون المتميّزة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية بما مكّنها من الاستفادة من عديد المشاريع والأنشطة الداعمة للتوجهات والبرامج الوطنية في الإطار. وإننا نتطلع لمزيد دعم هذا التعاون في سبيل تعزيز قدرة الهياكل الوطنية على الاضطلاع بدور أكبر في معاضدة الاقتصاد الوطني في خضم المرحلة الانتقالية التي تمر بها بلادنا، لا سيما عبر الرفع من القدرة التنافسية التي يتيحها نظام الملكية الفكرية من خلال دعم الابتكار والتكنولوجيا وحماية الإبداعات والاختراعات وتطوير روح المبادرة لدى الشباب.

وفي هذا السياق، فإننا نجدد التأكيد على أهمية تكريس البعد التنموي ضمن كافة الأنشطة والبرامج التي تشرف عليها المنظمة، مع الدعوة إلى النظر في سبل دعم دور المنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تم اعتمادها في شهر سبتمبر من السنة المنقضية.

هذا، ولئن يعرب وفد بلادي عن ارتياحه للتقدم الحاصل في أعمال معظم لجان "الوايبو"، فإنه يؤكد على أهمية اعتماد نهج الحوار والتوافق ومراعاة تطلعات شعوب الدول النامية للتطور والتقدم والتنمية المتكافئة في إطار مداولاتنا ومقرراتنا.

**السيد الرئيس،**

لا يسعني ختاما إلا أن أجدد التأكيد على انخراط تونس التام في المنظومة الدولية للملكية الفكرية واستعدادها للتفاعل الجدي مع مختلف البرامج التي من شأنها مزيد تعزيز الشراكة الدولية في المجال، مع تمنياتنا الخالصة أن تتوفق أعمالنا خلال هذه السلسلة من الاجتماعات إلى تحقيق التقدم المنشود في مجال الملكية الفكرية بما يخدم التنمية المتكافئة بين جميع الدول.

**وشكرا لكم على حسن الإصغاء.**